

ويبدو أن العيب منها وليس منه فقد كانت له غزوات وتجارب في مرحلة العزوبية في القرية وفي المدينة والجميع يسمع عن هذه المغامرات .

قال لها أن زوجته من بنات البنادر، أولئك اللائي لا يعرفن معنى الوفاء (دائماً النساء في حياته من بنات البنادر. قالت ذلك شهد لنفسها وهي تتعجب من حكاياته كلها). هذه الزوجة تركته في وضع غريب فلا هو زوج ولا هو أرمل ولا هو مطلق. على السورق هو زوج، ولكنه من الناحية العملية فهو يعيش بمفرده.

قال لها، أن حبيب القلب، بعد هذه التطورات التي مرت به، جعلته يصل إلى يقين أنه لم توجد بعد المرأة التي تستحقه. إن المرأة الجديرة بأن يدق قلبه لها لم توجد بعد.

كان قلب الرجل قد أصبح فارغاً منذ فترة مضت، كان قد أصبح مكانه رغيغ يابس لم تمتد له يد منذ سنوات طويلة. وعندما التقى بشهد، كان قد قرر أن يربط حياته بها، ولكن بطريقته الخاصة. قال أنه لن توجد قوة على سطح الأرض قادرة على أن تبعدها عنه.

وعندما عرف ظروفها، قال لنفسه، إنها هي المرأة التي كان يبحث عنها منذ سنوات، كان أقوى منها، كان لديه -